العمل الطلابي في الجامعات لم يظل محصوراً في إطار الجامعة الواحدة، وهـذا كان مستوى التوجهات والأطر الطلابية جميعاً، فكل تكتل طلابي في أحد الجامعات يحاول الاتصال بنظيره في الجامعات والمعاهد الأخرى بصورة تلقائية، طلاب حركة فتح فـي بيرزيت يتصلون بزملائهم في جامعة النجاح وغيرها.

وكذا بالنسبة لطلاب الكتلة الإسلامية كثيراً ما تجد وفداً منهم من جامعة النجاح يزور زملاءهم في جامعة بيرزيت أو العكس، يتبادلون الخبرات أو النصـائح وينسـقون الأنشطة المشتركة ورغم صغر وبداية الجامعة الإسلامية ومحدودية العمل الطلابي فيهـا إلا أنها أخذت دورها في ذلك النشاط ولطالما التقى محمد وإبراهيم في بعـض الأنشـطة المشتركة التي كانت تُنظم.

كثيراً ما كان النشطاء من جامعة بيرزيت يذهبون إلى جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس، هناك مستوى الانفتاح أقل مما هو عليه في جامعة بيرزيت، ولكنـه يـزداد بعشرات الأضعاف عما عليه الوضع في مدينة غزة المحافظة إلى درجة غير عادية، حتى قبل انتشار النشاط الإسلامي ولعل هذا كان أحد عوامل الانتشار الكبير له في القطاع الذي فاق مناطق أخرى.

جامعة الخليل كانت تقع في تدريجها بين نابلس وغزة، فهي أقل محافظة مـن غـزة وأشد من جامعة النجاح، حركة هؤلاء الطلاب كانت بعيدة عن أي رقابة واضحة أو مضايقات من أجهزة مخابرات الاحتلال وإن كان هناك شيء من الرقابة فلـم تكـن ظاهرة. فكان هؤلاء الطلاب يتحركون بسهولة ويمارسون أنشـطتهم دون أي قيـود خاصة وأنها كانت في العادة محصورة في مجالات الصراعات الفكريـة والتنـافس الداخلي بين الأطر والتوجهات المختلفة، ولم يكن لذلك أثرٌ واضح على الاحتلال.

في بعض المناسبات الوطنية أو حين تطرأ حوادث خاصة وتكـون لقـوات الاحـتلال معلومات أو شك بأن أحداثاً ستقع في الجامعات فإنها تمنع الطلاب من الوصـول إليهـا بوضع الحواجز في الطرق، وإرجاع الطلاب أو بمحاصرة الجامعات بقوات كبيرة ومنع الطلاب من الخروج منها، ونقل ضوضائهم ونشاطهم إلى المناطق القريبة وقـد تحـدث بعض الإشكالات بين الطلبة والجنود. يُلقي الطلبة الحجارة خلالها ويـرددون شـعارات وهتافات وطنية، ويطلق الجنود القنابل المسيلة للدموع أو الرصـاص فـوق الـرؤوس، وأحيانـاً علـى الأرجـل، وأحيانـاً يعقـب ذلـك بعـض المـداهمات والاعتقـالات